

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم له تأثير مهم للغاية على تقدم الأمة. سيحصل التعليم المتقدم على تعليم جيد ورغبة قوية في النهوض بالأمة. أمة إذا كان أبناء الأمة لا يستطيعون تغييرها، فإن الأمة أيضًا لا يمكن أن تتغير. من المتوقع أن تغير نوعية المجتمع الجيدة للأمة للأفضل. لذلك، من الضروري تطبيق نظام تعليمي جيد وعالي الجودة حتى يمكن للأمة أن تتقدم.

التعليم وفقًا لكي هاجر ديوانتارا كما نقله سووارنو (Suwarno) هو محاولة لتعزيز تنمية الشخصية (القوة الداخلية) والعقل (الفكر) وجسم الأطفال. هذا يعني أنه يمكننا تعزيز كمال الحياة، أي حياة ومعيشة الأطفال في وئام مع الطبيعة والمجتمع. في حين قال زينل عارفين إن معنى التعليم في المصطلحات هو جهد يقوم به شخص أو مجموعة من الأشخاص الآخرين من أجل أن ينضجوا أو يحققوا مستوى عالٍ من الحياة والمعيشة بالمعنى العقلي.¹ الاستنتاج من التعريف أعلاه هو أن التعليم هو محاولة لتحسين تنمية الشخصية، جسديًا وروحيًا كفرد أو مجموعة لتحقيق الكمال في الحياة كشخص بالغ في وئام مع الطبيعة والمجتمع.

تعاني إندونيسيا حاليًا من مشاكل في جودة التعليم. لا تنفصل جهود تحسين جودة التعليم عن نتائج تحصيل التلاميذ وجودة عملية التعلم. يُقال إن عملية التعلم جيدة إذا كان تلميذ نشيطين في عملية التدريس والتعلم ويختبرون تغييرات إيجابية وينتجون تحصيلًا تعليميًا أعلى. تتمثل إحدى الجهود المبذولة لتحسين جودة عملية التعلم في قدرة المدرسين الجيدين على تحديد طرق التعلم المناسبة في عملية التدريس والتعلم.

اللغة العربية هي أكبر لغة من حيث عدد المتحدثين في عائلة اللغة سيمتيك. اللغة العربية هي جملة يستخدمها العرب للتواصل والتفاعل الاجتماعي شفهيًا وكتابيًا على حد سواء، من أجل إيصال أهدافهم وغاياتهم في شكل حروف حجية. كل لغة هي لغة تواصلية للمتحدثين بها. من وجهة نظره، لا توجد لغة أفضل من لغة أخرى. مما يعني أن اللغة لها مكانة متساوية كأداة اتصال.

¹ Ramayulis, *Metodologi Agama Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2010), hal. 21

مواضيع اللغة العربية لا تنفصل بالتأكيد عن مفردات التعلم أو المفردات. أول ما يجب فعله لإتقان اللغة العربية هو زيادة حفظ المفردات، فكلما زاد عدد المفردات التي تتقن اللغة العربية، كان من الأسهل التحدث باللغة العربية ودراستها. بعد حفظ العديد من المفردات، بالطبع هناك المفردات التي ننساها. من أجل الاستمرار في حفظ المفردات التي تم حفظها، من الضروري أن يكون لديك طريقة تستخدم لتحسين حفظ المفردات في تعلم اللغة العربية. يمكن للمعلمين اختيار الطريقة الصحيحة ووفقاً لظروف وجو الفصل. وتجدد الإشارة إلى أنه في عملية التعلم ليست كل المواد مناسبة باستخدام نفس الطريقة. لأن كل طريقة بالتأكيد لها ضعف وقوة. في بعض الأحيان تكون هذه الطريقة مناسبة لتلك المادة ولكنها غير مناسبة للمواد الأخرى.

يجب ألا يطرح تعلم اللغة العربية مجرد مفاهيم تسبب الملل للتلاميذ. لا يزال مدرسو اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم سوتوجيان بليثار يستخدمون الأساليب الكلاسيكية التي لا تخلق تفاعلاً بين المعلمين والتلاميذ. الأساليب الكلاسيكية مثل طريقة المحاضرة، بالإضافة إلى التعلم الذي يتم استخدامه غالباً في الفصل الدراسي بحيث يبدو رتيباً للغاية. ينتج عن التعلم أن يكون ممتعاً لأن التلاميذ متحمسون لأن يكون التعلم مملاً للغاية. على الرغم من أنه يمكن استخدامه خارج الفصل كمكان للتعلم يكون أكثر متعة ويوفر المزيد من الاتساع للطلاب في اكتساب الخبرة في التعلم مقارنة بالفصل الدراسي فقط.

التعلم في الهواء الطلق هو وسيلة لزيادة قدرة التلاميذ على التعلم وتشجيع تحفيز التلاميذ على الربط بين النظرية في الكتب والواقع في هذا المجال.² تتم عملية التعلم باستخدام الطبيعة كوسيلة فعالة لعرض الأشياء مباشرة. يمكن أن يوفر التعلم خارج الفصل للتلاميذ مساحة لاستكشاف وفهم تعلم اللغة العربية على مادة مرافق المدرسية جيداً. أحد أشكال التعلم المناسبة لمواد التعليم المدرسي هو الاستفادة من البيئة المحيطة بالمدرسة مثل الحدائق المدرسية والحقول والمكتبات، بحيث يمكن تقليل ملل التلاميذ. تستخدم هذه الطريقة تفاعل التلاميذ مع بيئة مفتوحة كمصدر تعليمي.

² Thomas & Munge, Study on Historical Sites: Pemanfaatan Situs Sejarah Masa Kolonial di Kota Batu sebagai sumber pembelajaran berbasis outdoor Learning. *Indonesian Journal of Social Science Education (IJSSSE)*, 1(2), 2017, hal. 124-135

التعلم خارج الفصل الدراسي له تأثير إيجابي لا يمكن الحصول عليه من أنشطة التدريس والتعلم في الفصل. الميزة هي أنها يمكن أن تجعل التلاميذ مهتمين ويمكن أن تحسن تحصيلهم التعليمي من حيث زيادة حفظ المفردات العربية. هذا لأن التلاميذ ليسوا مضطرين للدراسة في الفصل فقط. يمكنهم مغادرة الفصل والحصول على تجارب وأجواء جديدة. سيحصل التلاميذ أيضًا على دروس مفيدة، أي أنه يمكن للتلاميذ ملاحظة الدروس أو المواد التي يتم تدريسها بعبارات حقيقية.

من الأشياء التي تم ذكرها أعلاه، يهتم الباحث بإجراء بحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم سوتوجيان بليتار، باختيار العنوان "تأثير تعلم خارج الفصل باكتشاف البيئة على ترقية حفظ المفردات العربية في مادة مرافق المدرسية لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم سوتوجيان بليتار".

ب. تصنيف البحث

بناءً على وصف الخلفية أعلاه، تشمل المشكلات الرئيسية التي تنشأ ما يلي:

١. لا يزال المعلمون يستخدمون طرق تدريس غير فعالة
٢. طرق التعلم خارج الفصل على مادة المعرفة المدرسية
٣. لا يزال إتقان التلاميذ للمفردات منخفضاً

ج. تحديد البحث

لكي تكون أكثر تعمقًا، يحتاج هذا البحث إلى قصر المشكلة على:

١. تستخدم هذه الدراسة طريقة تعلم خارج الفصل باكتشاف البيئة لاكتشاف إضافة حفظ المفردات لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم سوتوجيان بليتار.

٢. يقتصر هذا البحث على مادة المعرفة بالمدرسة لتسهيل الأمر

٣. تأثير طرق تعلم خارج الفصل باكتشاف البيئة على إضافة حفظ المفردات إلى المادة لطلاب الصف السابع من مدرسة مروفيق المدرسية في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم سوتوجيان بليتار.

د. أسئلة البحث

من الخلفية أعلاه، يمكن استنتاجها في العديد من صيغ أسئلة البحث، وهي على النحو التالي:

١. كيف عملية تعلم خارج الفصل بإكتشاف البيئة على ترقية حفظ المفردات العربية في

مادة مرافق المدرسيّة لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم

سوتوجيان بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟

٢. هل هناك تأثير تعلم خارج الفصل بإكتشاف البيئة على ترقية حفظ المفردات العربية

في مادة مرافق المدرسيّة لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح

العلوم سوتوجيان بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م؟

هـ. أعراض البحث

من صياغة المشكلة أعلاه يمكن استنتاجها في عدة أهداف بحثية وهي كالتالي:

١. تهدف هذه البحث إلى لوصف عملية تعلم خارج الفصل بإكتشاف البيئة على إضافة

حفظ المفردات العربية في مادة "مرافق المدرسيّة" لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة

الإسلامية مفتاح العلوم سوتوجيان بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

٢. تهدف هذه البحث إلى لوصف تأثير تعلم خارج الفصل بإكتشاف البيئة على إضافة حفظ

المفردات العربية في مادة "مرافق المدرسيّة" لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة

الإسلامية مفتاح العلوم سوتوجيان بليتار للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

و. فوائد البحث

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة قادرة على توفير معلومات واضحة حول ما إذا كان

هناك تأثير للتعلم خارج الفصل بإكتشاف البيئة على إضافة حفظ المفردات العربية إلى مادة

مرافق المدرسيّة. فيما يلي استخدامات هذه المعلومات:

١. الفوائد النظرية

أ) من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً حيث تم تطوير الكنوز العلمية كمواد

مرجعية ومكتبات إضافية بمكتبة جامعة الإسلامية الحكومية سيد علي رحمة الله

تولونج اجونج.

ب) من المتوقع أن تقدم نتائج الدراسة مساهمة أكاديمية فيما يتعلق بتطبيق أساليب التعلم خارج الفصل بإكتشاف البيئة لتحديد تأثير إضافة حفظ المفردات العربية إلى مادة مرافق المدرسيّة في تعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمدرّس

توفير تعليم بديل واحد، وخاصة المعلمين الدينين بحيث يمكن تطبيق التعلم خارج الفصل الدراسي لتحسين جودة تعلم اللغة العربية.

ب) للتلميذ

يمكن أن توفر تجربة تعليمية مختلفة عن التعلم المعتاد في الفصل الدراسي الآن يمكن إجراؤه من خلال تعلم خارج الفصل. بحيث يكون له أثر إيجابي على التلاميذ ليكونوا أكثر حماسًا لتعلم اللغة العربية.

ت) للباحث

نتائج هذه الدراسة مفيدة لزيادة معرفة الباحثين بالتعلم الذي يمكن استخدامه في أنشطة تعلم اللغة العربية.

ز. توضيح المصطلحات

١. تأكيد مفاهيمي

١) طرق تعلم خارج الفصل

طريقة تعلم خارج الفصل هي طريقة يدعو فيها المعلم تلاميذ للدراسة خارج الفصل لمشاهدة الأحداث مباشرة في الميدان بهدف تعريف التلاميذ بيئتهم. من خلال هذه الطريقة يمكن استخدام البيئة خارج المدرسة كمصدر تعليمي. دور المعلم هنا هو كمحفز ، بمعنى أن المعلم هو دليل حتى يتعلم تلميذ بنشاط وإبداع ويكونون على دراية

بالبيئة.^٣

٢) عستكشاف البيئة

³ Husamah, *Pembelajaran Di Luar Kelas (Outdoor Learning)*, (Jakarta: Prestasi Pustaka, 2013), hal. 23

الطبيعة المحيطة هي البيئة من حولنا والتي يمكن أن تكون في شكل البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية والدينية وما إلى ذلك.

٣) تحفيظ المفردات

يأتي الحفظ من كلمة حفظ وهي في اللغة العربية تسمى الحفظ ولها معنى التذكر. والحفظ هو طريقة تستخدم لتذكر شيء تمت قراءته بشكل صحيح كما هو.^٤ المفردات عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تشكل لغة يعرفها الشخص ، وسيتم استخدام مجموعة الكلمات في بناء الجمل أو التواصل مع الجمهور. يُظهر اتصال الشخص الذي تم إنشاؤه باستخدام مفردات مناسبة وكافية صورة لذكاء مستخدم اللغة ومستوى تعليمه.^٥

٢. تأكيد التشغيل

تجنبًا للمعاني غير المناسبة للمصطلحات الواردة في هذه الدراسة ، من الضروري تحديد عدة مصطلحات على النحو التالي:

١) طرق تعلم خارج الفصل باكتشاف البيئة

هذه هي الطريقة المستخدمة في تدريس الفصل السابع خارج الفصل باستخدام البيئة المحيطة بمدارس المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم سوتوجيان بليتار.

٢) مفردات

من المتوقع أن يتعلم التلاميذ خارج الفصل ليكونوا قادرين على زيادة حفظ المفردات الخاصة بهم ومن المتوقع أن يكونوا قادرين على فهم المادة جيدًا.

ح. الافتراضية

الافتراضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث. يقال مؤقتًا ، لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى نظرية ذات صلة، ولا تستند بعد إلى الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. أما بالنسبة إلى H_0 و H_a فهي كالتالي:

⁴ Masduki, Implikasi Psikologis Bagi Penghafal Al-Qur'an, (Medina-Te), 21-22

⁵ Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, (Malang: UIN Maliki Press Malang)

H_0 : تعلم خارج حجرة الدراسة ليس له أي تأثير على إضافة حفظ المفردات العربية في المادة الخاصة بتلاميذ الصف السابع لمرفقول مادروساه من المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم سوتوجيان بليتار.

H_a : تعلم خارج الفصل الدراسي له تأثير على إضافة حفظ المفردات العربية في مادة "مرافق المدرسية" لتلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح العلوم سوتوجيان بليتار.

ط. ترتيب البحث

الورقة العلمية التي تحتوي على علم اللاهوت النظامي هي أداة مساعدة يمكن للقراء استخدامها لتسهيل اكتشاف التسلسل المنتظم لمحتويات العمل العلمي. يمكن شرح المناقشة المنهجية على النحو التالي:

الباب الأول : مقدمة، يحتوي على خلفية البحث، تصنيف البحث، تحديد البحث، حدود المشكلة ، مسائل البحث، أعراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، الافتراضية و ترتيب البحث.

الباب الثاني : النظريات، يحتوي على طبيعة التعلم خارج حجرة الدراسة، طبيعة الاستكشاف البيئة، فهم حفظ المفردات، البحوث السابقة، و إطار التفكير.

الباب الثالث : طرق البحث وتشمل: تصميم البحث، متغيرات البحث، السكان، العينة، وأخذ العينات، أدوات الشبكة، أدوات البحث، مصادر البيانات، تقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات.

الباب الرابع : نتائج البحث، يحتوي على التعريض للبيانات، و تحليل البيانات في اختبار الفرضيات.

الباب الخامس : المناقشة، يحتوي على عملية و تأثير التعلم خارج الفصل باكتشاف البيئة على ترقية حفظ المفردات العربية.

الباب السادس : خاتمة، يحتوي على الخلاصة والإقتراحات.